

الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس الأداء على آلة البيانو في ظل جائحة كورونا

إعداد

أ.م.د / خالد يحيى مندوه محمد

أستاذ البيانو المساعد .بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.148713.1704

المجلد الثامن العدد 42 . سبتمبر 2022

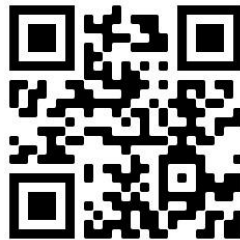
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس الأداء على آلة البيانو في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. / خالد يحيى مندوه محمد *

مقدمة البحث :

أدت جائحة كورونا إلى فرض واقع مغاير لاستمرار أنشطة الحياة، والذي ألزم الجميع توخي الحذر في التعامل والحركة المباشرة لعدم التعرض إلى الإصابة الخطيرة ب كوفيد 19. مما أجبر جميع المؤسسات لاتخاذ البدائل المناسبة لمجابهة هذه الجائحة، وقد كان التعامل من خلال البدائل التكنولوجية المختلفة وتوظيف هذه الوسائط في التعامل وانهاء الاجراءات والمهام قدر المستطاع، ويعتبر قطاع التعليم بمراحله المختلفة هو الأكثر تأثراً بهذه الجائحة . مما دعا المؤسسات التعليمية إلى إنشاء المنصات التعليمية على الشبكة العنكبوتية للبحث عن طرق لتدريس المقررات من خلال بعض البرامج باستخدام الانترنت (Zoom – Teams)، وذلك لتنفيذ الإجراءات الاحترازية والتقليل من التواجد المستمر والزحام المرفوض في هذه الظروف، لحماية عناصر العملية التعليمية (الإنسان) من التعرض للخطر، ونتيجة لتمييز التخصص بالأداء العملي مما لزم تواجد الطلاب بالكلية لتلقى الدروس العملية، مما دعا المؤسسة بتقسيم الطلاب إلى نصفين ما بين التعلم النظري من خلال المنصات التعليمية وما بين الدروس العملية بالحضور (التعلم الهجين)، وذلك بحضور الطالب السكشن مرة واحدة كل أسبوع لمدة ساعة بدلا من حضوره السكشن مرتين أسبوعيا لمدة ساعة في كل مرة، مما دعا الباحث إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية للاستعانة بها في التغلب على طول الفترة التي يقضيها الطالب بعيدا عن الدروس العملية.

* أستاذ البيانو المساعد .بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية –

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في تقليل عدد ساعات التدريس والتدريب للطالب بالكلية في ظل جائحة كورونا، مما دعا الباحث لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب لما تتميز به هذه الاستراتيجية من توافق مع الوضع الراهن .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

1- التعرف على استراتيجية التعلم المقلوب.

2- الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس البيانو في ظل

جائحة كورونا.

أهمية البحث : قد يفيد البحث في التغلب على الوضع الذى فرضته جائحة كورونا على نظام التعليم الطارئ في هذه المرحلة واحتفاظ الطلاب على المستوى الأداءى على آلة البيانو رغم الاجراءات التى اتخذتها المؤسسات التعليمية فى ظل جائحة كورونا.

حدود البحث :

- الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2020 / 2021)

تساؤلات البحث :

- ما استراتيجية التعلم المقلوب (Flipped learning) .
- ما الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب فى تدريس آلة البيانو فى ظل جائحة كورونا.

منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .
- عينة البحث : تمثلت عينة البحث طلاب الفرقة الثانية المسجلين لدى الباحث

أدوات البحث :

آلة البيانو - الأورج - المدونات الموسيقية - المواقع الالكترونية

مصطلحات البحث :

الاستراتيجية :

هي خطة عمل عامة ، توضع لتحقيق اهدافا معينه ، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها.(9 : 301)

التعلم المقلوب :

يشير كرامي بدوي إلى التعلم المقلوب بأنه " نموذج تدريسي يقوم على عكس إجراءات التدريس وأدوار المعلم والمتعلم ، بحيث يتم الإطلاع على الدرس ومحتواه في المنزل عبر الانترنت باستخدام واحدة أو أكثر من أدوات التعلم الإلكتروني (اليوتيوب ، البودكاست ، إدمودمو، الفيس بوك ، مواقع الانترنت المتخصصة ، الموسوعات الالكترونية.... إلخ) ويخصص وقت الحصة أو المحاضرة للتطبيق والتغذية الراجعة (2: 80)

الأداء الجيد:

هو الأداء بالصورة التي وصفها المؤلف من حيث التقنية والتعبير والأسلوب (13)

وينقسم البحث إلى

الإطار النظري: ويشمل :

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانياً: استراتيجية التعلم المقلوب

الاطار التطبيقي :

يتكون من مجموعة من الجلسات لتطبيق الاستراتيجية مع الطلاب عينة البحث

الإطار النظري:

أولاً: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:
الدراسة الأولى بعنوان "الفصل المقلوب أبحاث واتجاهات من مختلف
الحقول الدراسية" (14)

هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في الجوانب الأساسية للعملية التعليمية واستخدامها في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم عن طريق تحليل محتوى عشرون بحثاً وورقة عمل الأكثر تأثيراً في عام 2013:2015 والتي تتحدث عن التعلم المقلوب أملاً في تشجيع الباحثين على التوسع في استخدام هذه الاستراتيجية في مجالات الدراسة المختلفة. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عشرين مقالة وبحث تتحدث عن استراتيجية التعلم المقلوب ، وأسفرت النتائج عن صلاحية الاستراتيجية المستخدمة لمختلف المناهج الدراسية وانها أيضاً زادت من اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

الدراسة الثانية بعنوان: "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية" (10)

هدف البحث التعرف على استراتيجية التعلم المعكوس والكشف عن مدى فاعليتها في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى، وقد استخدم المنهج التجريبي " ذو المجموعة الواحدة " وتكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، للعام الجامعي 2021/2020 ، وقد أعدت الباحثة (5) فيديوهات لمقرر طرق تدريس الموسيقى ، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في اختبار الكرونبي قبلبي / بعدي لقياس فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس

مقرر طرق تدريس الموسيقى، ويتضمن الاختبار ثلاثون سؤالاً منهم (15) سؤالاً اختياراً من متعدد ، (15) سؤالاً آخر صواب وخطأ .

وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (0.99) ، وأن هناك فرقاً ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لصالح التطبيق البعدي ، مما يشير إلى فاعلية هذه الاستراتيجية في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى

الدراسة الثالثة بعنوان "الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي" (1)

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في التعليم عن بعد ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وعينته هي بنود مادة الارتجال الموسيقي المقررة للفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الأول وأسفرت النتائج عن انه يمكن الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي عن بعد وقد ساهمت بشكل كبير في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب وتساعد بشكل كبير في توفير جزء كبير من وقت المحاضرة وتخصيصه للإبتكارات والتدريبات العملية. تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

الدراسة الرابعة بعنوان: "استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس آلة الشيللو في ظل جائحة كورونا" (11)

هدف البحث إلى التعرف على استراتيجية التعلم المقلوب واستخدامها للتدريس عن بعد في ظل جائحة كورونا. اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة والمتمثلة في طلاب الفرقة الأولى والثانية تخصص شيللو، واشتملت الأدوات على كل من محتوى المقرر الدراسي وبطاقة الملاحظة المطبقة في الاختبارات العملية للفرق الدراسية وتطبيق WhatsApp لعمل

مجموعة (Group) لتواصل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلم. وبعد تطبيق الباحثة لإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الشيللو للمبتدئين في ظل جائحة كورونا توصلت إلي مجموعة من النتائج منها : ساعد استخدام الاستراتيجية في التغلب علي مشكلة الحضور الدائم للطلاب والاختلاط وتوفير الوقت لإكساب الطلاب المهارات المختلفة في ظل الجائحة ، كما أكد استخدام الاستراتيجية علي الدور الفعال للتكنولوجيا وتوظيفها في التعلم و اكتساب بعض المهارات .

تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في استخدام نفس الاستراتيجية في التدريس والمنهج المستخدم إلا أنها تختلف في التخصص والعينة والأدوات.

ثانياً : إستراتيجية التعلم المقلوب

مفهوم الإستراتيجية :

هي جميع الإجراءات المحددة سابقاً التي يتبعها المعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمية معينة والوصول إلى مخرجات تعليم محددة ، وهذا يعني التخطيط الشامل لكيفية تنفيذ العملية التعليمية وتقويمها . (8 : 57)

وقد تعددت التعريفات حول هذا المصطلح فالإستراتيجية هي " الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة(6 : 84)

استراتيجية التعلم المقلوب " Flipped learning "

يعد التعلم المقلوب أحد أبرز التوجهات الحديثة في مجال التدريس لمواكبة بعض التغيرات في سير العملية التعليمية والتغلب على تقليدية التعلم بشكل فعال. فالتعلم المقلوب يهتم بتوظيف التكنولوجيا بطرق عدة لاتاحة المحتوى التعليمي المطلوب عرضه بالقاعة الدراسية داخل المنزل للطلاب قبل بداية الحصة - المحاضرة التقليدية . واستغلال وقت الحصة في عمل الواجبات والأنشطة التي تطبق المعرفة (12: بتصرف)

وتعمل استراتيجيات التعلم المقلوب بشكل عام على زيادة كفاءة وفعالية النظم التعليمية القائمة عن طريق استخدام الأدوات التكنولوجية ، وخاصة مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة مسبقاً وعرضها على الطلاب خارج أوقات الدراسة المعتادة ، بما يعمل على إتاحة المزيد من الوقت للمعلمين لإدارة عمليات التعلم بكفاءة. (7 : 26)

وتعد أهم أسباب ظهور وانتشار التعلم المقلوب ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة وانتشار استخدامها في التعليم ، ولكونه يساعد على استغلال وقت المتعلم في المنزل للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي واستغلال وقت الصف في ممارسة الأنشطة وحل الواجبات المنزلية ، والتفاعل مع المعلم وجها لوجه ، وحل المشكلات التي لا يمكن للطلاب حلها بمفرده وهذا هو الهدف المراد تحقيقه ، وهو بذاته المفهوم الرئيس للتعلم المقلوب. (5 : بتصرف)

وأصبحت استراتيجيات الفصول المقلوبة من إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم إلى دمج التقنية، كما تتميز بإمكانات لتنوع أساليب التعلم القائم على شبكة الإنترنت وذلك للتغلب على أساليب التعلم التقليدية؛ فهي تساهم في التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم، وتقلل من ظاهرة الغياب، وحل أمثل لعدم الحضور المباشر، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية التعلم، ومن الدوافع لتبني هذه الاستراتيجية هو قابلية الطلاب إلى استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعيتهم نحو التعلم. (3 : بتصرف)

وبذلك جمعت استراتيجيات التعلم المقلوب بين الطريقة التقليدية في التدريس وتوظيف الأساليب التكنولوجية في العملية التعليمية مما يساعد على الارتقاء بالأداء سواء المعلم أو الطالب والتنوع في الأساليب المستخدمة لنقل المعرفة واكتساب المهارات وتنميتها والتوسع في مدارك الطلاب بالاطلاع على التجارب المختلفة للوصول إلى الأداء الجيد.

مميزات إستراتيجية التعلم المقلوب: (4: بتصرف)

- تميزت استراتيجية التعلم المقلوب بعدة مميزات مما جعلها نموذج تدريسي جيد للتدريس ويسهل تطبيقه فمنها الآتي:
1. ضمان استغلال الوقت جيدا للحصة التدريسية.
 2. إتاحة الفرصة للطلاب للفهم الجيد للدرس من خلال مراعاة الفروق بين الطلاب من خلال إعادة الطالب للفيديو لأكثر من مرة ليسهل فهمه.
 3. بناء علاقة جيدة بين الطلاب والمعلم سواء كان من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أم من خلال الفصل الدراسي.
 4. إتاحة الفرصة الكاملة للطلاب للتعلم وفق فروقهم الفردية من حيث إختيار وقت التعلم والزمان والسرعة التي يتعلمون بها
 5. متابعة التطور التكنولوجي وتشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
 6. تشجيع الطلاب على العمل التعاوني من خلال المجموعات الصفية الدراسية.
 7. إتاحة الفرصة للطلاب للاطلاع على المحتوى العلمي قبل التدريس.
 8. تساعد على سد الفجوة التي تسببها غياب الطلاب عن حجرة الدراسة
 9. التركيز على مهارات التفكير العليا وإعطاء الفرصة للتفاعل النشط في اثناء التدريس

الإطار التطبيقي :

منهج البحث وإجراءاته :

يستعرض الباحث فيما يلي الاجراءات التطبيقية (نماذج من الجلسات) للبحث من خلال خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب فى تدريس بعض بنود مقرر آلة البيانو لطلاب الفرقة الثانية

إرشادات عامة للجلسات :

يعرض الباحث ملخص ارشادات لشرح أسلوب التدريس باستخدام الاستراتيجية
وهى كالآتى :

1. إرسال الباحث رابط للفيديو موضوع الجلسة (أو الخطوة)
2. إطلاع الطلاب علي الفيديو موضوع الجلسة من خلال الرابط
3. قيام الطلاب بالأداء عن طريق المحاكاة لمحتوى الفيديو
4. تحديد موعد لمقابلة الطلاب بالكلية للاستماع لأدائهم لمحتوى الفيديو
وتقويمه
5. تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث.
6. تنفيذ التكاليفات التى يطلبها الباحث من الطلاب بالمنزل قبل الحضور
إلى الكلية.

منهج البيانو - الفرقة الثانية مرحلة البكالوريوس

درجات الامتحان	محتوى المقرر
All Two Octave (5 درجات)	Re , La , Si ^b - Maj. & Arpeg si , fa# , sol - min . & Arpeg Harmony & Melody Contrer ... Maj & min
(10 درجات)	10 Exerciese , from pag. 8 5 Leg. & 5 Stccato
(10 درجات)	Mikrokosmos vol . 1 ; from no.22 - Two pieces
(10 درجات)	2 Exercise after no. 20
(10 درجات)	Anna magdalena 1 pieces
(15 درجات)	1 st movment
(10 درجات)	1 pieces لمؤلف مصرى
(10 درجات)	1 pieces غربى
(10 درجات)	قراءة عزفية وهلية
(50 درجات)	اعمال السنة
(10 درجات)	الشفوى (مذكرة آله البيانو)
(150 درجات)	المجموع

شكل (1) يوضح منهج آلة البيانو للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

وسوف يستعرض الباحث بعض الجلسات التي تم تدريسها (كنماذج) أثناء الجائحة بتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب ومدى تحقق أهداف المقرر .

أولاً نماذج من الجلسات

الجلسة الأولى: أداء سلم رى الكبير بالأريج (أوكتافان)



شكل رقم (2) يوضح سلم رى الكبير أوكتافين

أهداف الجلسة:

1. أداء السلم صعودا وهبوطا باليدين معا بالترقيم الصحيح
 2. أداء الأريج صعودا وهبوطا باليدين معا بالترقيم الصحيح
- خطوات الجلسة الأولى باستراتيجية التعلم المقلوب:

1. الخطوة الأولى (بالمنزل)

◀ يرسل الباحث الروابط الخاصة بالخطوة الحالية.

- <https://youtu.be/qv4f1F5vlsU>
<https://youtu.be/CrDuzEJ8Uig>
<https://youtu.be/ePMBYKC4bfY>
https://youtu.be/xKnaGuI6j_Y
<https://youtu.be/qv4f1F5vlsU>

◀ تكليف الطلاب بتنفيذ محتوى الفيديو موضوع الجلسة الأولى .

2. الخطوة الثانية (بالكلية)

- يجتمع الباحث بالطلاب للاستماع لأدائهم لمحتوى الفيديو وتقويمه
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.

الجلسة الثانية : أداء تمارين بارتوك^(*) : (تمرين 22 ، تمرين 23)

أهداف الجلسة:

1. الأداء الصحيح للنغمات (كإيقاع وزمن)

* من محتوى مقررات البيانو بالقسم (Bartok:Mikrokosmos vol.1; from no.22)

(– tow pieces

2. الأداء الصحيح للنغمات المرتبطة زمنياً .
3. الاداء الصحيح لألوان التظليل .
4. الأداء الصحيح لترقيم الأصابع .
5. مراعاة المنطقه الصوتية لكل يد على حدة .
6. مراعاة القيمة الزمنية للسكتات المختلفة.
7. المحافظة علي الزمن والوصول إلى السرعة المناسب .

خطوات الجلسة باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب لأداء تمارين بارتوك

1. الخطوة الأولى (بالمنزل - تمرين رقم 22)



شكل رقم (3) يوضح التمرين رقم (22) من كتاب بيلا بارتوك

- يرسل الباحث الرابط الخاص بالخطوة الحالية للطلاب <https://youtu.be/6V6PKuzcAx4>
- تكليف الطلاب بتنفيذ محتوى الفيديو موضوع الجلسة الأولى .
- 2. الخطوة الثانية (بالكلية)
- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه بعد اطلاعه على محتوى الفيديو وتقويمه .
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.
- يقوم الباحث بتوجيه الطالب للاطلاع على الفيديو بالمنزل لأداء التمرين رقم (23) في المقابلة التالية بالكلية .
- 3. الخطوة الثالثة (بالمنزل)
- يرسل الباحث الرابط الخاصة بالخطوة الحالية للطلاب

<https://youtu.be/axHG2BbJ-g0>

- يراجع الطلاب أداء التمرين رقم (22) والتأكيد على الارشادات التي تلقاها من الباحث لاتقان أدائه
- يطلع الطلاب على الرابط المرسل من الباحث لمشاهدة الفيديو للتدريب على التمرين الجديد رقم (23)



شكل رقم (4) يوضح التمرين رقم (23) من كتاب بيلا بارتوك

4. الخطوة الرابعة (بالكلية)

- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه للتمرين (23) للتأكيد عليه والتأكد من التعديلات المطلوبة للوصول إلى الأداء الجيد
 - يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه للتمرين بعد اطلاعه على محتوى الفيديو وتقويمه .
 - تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
 - يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلى الأداء الجيد.
 - يقوم الباحث بتوجيه الطالب للاطلاع على الفيديو بالمنزل لمراجعة أداء التمرين ثم التدريب على أداء اليدين معاً .
- يمكن للطلاب بعد الانتهاء من تعلم أداء تمارين بارتوك في مرحلته الدراسية الاطلاع على أداء جمع تمارين بارتوك في كتابه (Bartok : Mikrokosmos vol. 1) من خلال الرابط التالي :

[Béla Bartók - Mikrokosmos - Volume 1 \(Audio + Piano Score\) - YouTube](https://www.youtube.com/watch?v=...)

الجلسة الثالثة : باخ أنا ماجدالينا (رقم 20)



شكل رقم (5) يوضح المقطوعة رقم (20) من كتاب أنا ماجدالينا لباخ

أهداف الجلسة:

- أداء سلم ري الصغير على آلة البيانو باليدين معاً مسافة أوكتافين. (تم دراسته بالفرقة الأولى)
- التدرج في سرعة أداء سلم المؤلف للوصول إلى السرعة المناسبة .
- أداء المؤلف كل يد على حده مع مراعاة الأقواس اللحنية (الليجاتو والاسلير والرباط الزمني).
- مراعاة ترقيم الأصابع لكل يد على حده
- مراعاة كل من الدليل وعلامات والتحويل
- أداء حلية الأتشيكاتورا في اليد اليمنى
- أداء المؤلف باليدين معا مع مراعاة الأقواس اللحنية وألوان التظليل

خطوات الجلسة باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب لأداء مقطوعة باخ أنا

ماجدالينا

1. الخطوة الأولى (بالمنزل)

- يرسل الباحث الرابط الخاص بالخطوة الحالية للطلاب.
- <https://youtu.be/26AHGp3w4tQ>
- تكليف الطلاب بتنفيذ محتوى الفيديو موضوع الجلسة الأولى الخاص باليد اليمنى فقط .

2. الخطوة الثانية (بالكلية)

- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه لليد اليمنى فقط بعد اطلاعه على محتوى الفيديو وتقويمه .
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.
- يقوم الباحث بتوجيه الطالب للاطلاع على الفيديو بالمنزل لأداء اليد اليسرى في المقابلة التالية بالكلية .

3. الخطوة الثالثة (بالمنزل)

- يؤكد الباحث على الطلاب بالاطلاع على نفس الرابط السابق للتدريب على أداء اليد اليسرى

<https://youtu.be/26AHGp3w4tQ>

- يراجع الطلاب أداء اليد اليمنى للمقطوعة والتأكد على الارشادات التي تلقاها من الباحث لاتقان أداء اليد اليمنى
- يطلع الطلاب على الرابط المرسل من الباحث لمشاهدة الفيديو للتدريب على أداء اليد اليسرى

4. الخطوة الرابعة (بالكلية)

- يقوم الطالب بأداء اليد اليمنى للتأكد عليها والتأكد من التعديلات المطلوبة للوصول إلى أفضل أداء

- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه لليد اليسرى فقط بعد اطلاعه على محتوى الفيديو وتقويمه .
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.
- يقوم الباحث بتوجيه الطالب للاطلاع على الفيديو بالمنزل لمراجعة أداء كل يد على حده ثم التدريب على أداء اليدين معاً في المقابلة التالية بالكلية

5. الخطوة الخامسة (بالمنزل)

- يؤكد الباحث على الطلاب بالاطلاع على نفس الرابط السابق للتدريب على أداء كل يد على حده
- يرسل الباحث الرابط التالي للاطلاع عليه للتأكيد على أداء المقطوعة ككل <https://youtu.be/26AHGp3w4tQ>
- <https://youtu.be/QORMzSgpb6o>

- يراجع الطلاب أداء كل يد على حده للمقطوعة والتأكيد على الارشادات التي تلقاها من الباحث لاتقان أداء كل يد .
- يطلع الطلاب على الرابط المرسل من الباحث لمشاهدة الفيديو للتدريب على أداء اليدين معاً.

6. الخطوة السادسة (بالكلية)

- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه للمقطوعة كل يد على حده للتأكيد عليها والتأكد من التعديلات المطلوبة للوصول إلى أفضل أداء
- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع للمقطوعة باليدين معاً بعد اطلاعه على محتوى الفيديو وتقويمه .
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث

- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.

7. الخطوة السابعة (بالمنزل)

- يطلع الطلاب على الرابط المرسل من الباحث لمشاهدة الفيديو للتدريب على أداء اليدين معا مع التأكيد على تنفيذ ألوان التظليل المدونة بالمقموعة ومراعاة ترقيم الأصابع
- يطلب الباحث من الطالب مراجعة أداء المقموعة بالاسترشاد بالروابط للتأكيد على أداء المقموعات بالشكل المناسب ومراجعة الباحث في أى استفسار حول الأداء للتعديل للأفضل.

8. الخطوة الثامنة (بالكلية)

- يجتمع الباحث بكل طالب على حده للاستماع لأدائه للمقموعة باليدين معا مع تنفيذ ألوان التظليل المدونة بالمقموعة ومراعاة ترقيم الأصابع .
- التأكيد على أداء الحليات وعلامات التحويل وترقيم الأصابع.
- التأكد من الوصول إلى السرعة المناسبة للسرعة المطلوبة.
- تقييم الطلاب لأنفسهم تحت اشراف الباحث
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي الأداء الجيد.

التعليق علي الجلسات :

1. لم يتفاعل بعض الطلاب فى بداية تطبيق الاستراتيجية معتمدين على مقابلة الأستاذ فى الكلية فقط دون رؤية الفيديو للحصول على المعلومة بشكل مباشر ، إلا أن استجابة الطلاب الآخرين ومناقشاتهم مع الباحث فى مدى الاستمتاع والاستفادة من رؤية الفيديو بالمنزل قبل الحضور أثار دافعيتهم علي التعلم والالتزام بالخطوات العامة لتنفيذ الاستراتيجية .

2. واجه بعض الطلاب صعوبة في فهم اللغة المستخدمة في بعض الفيديوهات ، إلا أن البعض الآخر تعامل مع الفيديو دون التركيز على اللغة والتركيز فقط في الأداء .
3. تواصل بعض الطلاب بالباحث لفهم بعض الأجزاء الواردة بالروابط للاستمرار في التعلم الذاتي بالمنزل قبل الحضور إلى الكلية .
4. واجه الطلاب صعوبة في أداء ألوان التظليل المدونة لعدم ظهورها بشكل واضح في الأداء المسجل باستخدام الروابط المرسله . وقد يكون السبب في ذلك استخدام البيانو الإلكتروني
5. زادت دافعية الطلاب للتعلم الذاتي وتطبيق الاستراتيجية مع مرور الوقت والاحساس بالمسؤولية والتعامل مع التكنولوجيا للاطلاع على أداء المدونات الموسيقية والبحث عن روابط أخرى للاستزادة.
6. يتخلل تلك الجلسات مقابلات أخرى مع الباحث وذلك لمراجعة ما تم تعلمه وتعزيز الاستجابات الصحيحة وتقويم الاستجابات الخاطئة مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب للوصول إلى الأداء الجيد لبنود المقرر .

نتائج البحث :

- يجيب الباحث على تساؤلات البحث من خلال الاطار النظرى وبعد تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس البيانو لطلاب الفرقة الثانية في ظل جائحة كورونا، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :
- التساؤل الأول : ما استراتيجية التعلم المقلوب (Flipped learning) .
قام الباحث باستعراض مفهوم الاستراتيجية بشكل عام ثم تطرق للمفاهيم المتعددة لاستراتيجية التعلم المقلوب مع توضيح مميزاتها في الاطار النظرى بمتن البحث.
 - التساؤل الثاني : ما الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس آلة البيانو في ظل جائحة كورونا.

استعان الباحث باستراتيجية التعلم المقلوب للاستفادة منها في تدريس مقرر آلة البيانو لطلاب الفرقة الثانية (كنموذج) في ظل جائحة كورونا ، وتمثلت أوجه الاستفادة فيما يلي :

1. استطاع الطلاب من خلال التحكم في سرعة الفيديو المرسل بالرباط على (YouTube) إلى المتابعة الدقيقة لأداء المدونات الموسيقية :

بالنسبة لأداء السلم : استطاع الطلاب متابعة حركة الإبهام وانتقال الأصابع عند أداء السلم صعوداً وهبوطاً في كلتا اليدين وأداء النغمات بقوة واحدة

بالنسبة لبارتوك : استطاع الطلاب أداء النغمات في المنطقة الصوتية الصحيحة وفي زمنها الصحيح بمراعاتهم للإيقاع المدون مع مراعاة القيمة الزمنية للسككات، فضلا عن أدائهم للتمارين بسرعة مناسبة

2. **بالنسبة للمينويت باخ :** استطاع الطلاب استيعاب تقنيات الأداء المختلفة (ترقيم الأصابع - الاسلير - علامات التحويل - حلية الأتشيكاتورا - الرباط الزمنى)، ومتابعة كل يد على حده، إتقان الطلاب لمهارة أداء الحليات بشكل جيد نتيجة الاستماع لها لمرات كثيرة ورؤية الحركة الدائرية لليد والأصابع وترقيمتها عند أدائها من خلال الروابط على النت.

وقد كان التدريب القبلى للجلسة بالمنزل تطبيقا للاستراتيجية المستخدمة دور كبير فى حضور الطلاب للكلية بعد انجاز جزء كبير من التدريب على محتوى الجلسة وأدى ذلك بتكراره إلى إتقان الأداء

3. كان لاستراتيجية التعلم المقلوب دور كبير فى التغلب على مشكلة الحضور الدائم بالكلية فى ظل تفشى الوباء العالمى (كورونا)

4. أدى استخدام الاستراتيجية إلى ضمان استغلال الوقت جيدا للحصة التدريسية بالكلية.

5. ساعدت الاستراتيجية على تشجيع الطالب للاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة .

6. أدى تطبيق الطلاب للاستراتيجية إلى التعلم الذاتي وتنمية مهارة البحث عن معينات للتعلم.
7. ساعد استخدام الاستراتيجية علي
8. أكد استخدام الاستراتيجية علي الدور الفعال والمفيد للتكنولوجيا وتوظيفها في التعلم واكتساب المهارات الأدائية.
9. أدى استخدام الاستراتيجية إلى إتاحة الفرصة الكاملة للطلاب للتعلم في إختيار وقت التعلم والزمان والسرعة التي يتعلمون بها. (حيث توجد خاصية التحكم في السرعة على اليوتيوب)
10. أتاحت الاستراتيجية الفرصة للطلاب للفهم الجيد للدرس من خلال إعادة الطالب للفيديو لأكثر من مرة .

توصيات البحث :

يوصي الباحث بما يلي :

- الاستفادة من الاستراتيجيات التدريسية (التعليمية) في المجال الموسيقى بشكل عام وفي تدريس الآلات بشكل خاص (البيانو)
- انتقاء الاستراتيجيات الحديثة الملائمة لمجال التخصص واختبار فاعليتها في الأداء على الآلات الموسيقية (البيانو) .
- عدم الاكتفاء بالتدريس من خلال التعلم عن بعد باستخدام الوسائل التكنولوجية فقط لأهمية دور المعلم في تدريس المهارات الأدائية على الآلات الموسيقية .
- البحث عن استراتيجيات أخرى وإعداد البحوث حول فاعليتها في التدريس وتعلم الطلاب الأداء على البيانو في ظل الظروف غير الطبيعية كجائحة كورونا

المراجع

1. إبراهيم، محمد عبد الله (2021) : الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس مادة الارتجال الموسيقي، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد 44، العدد 3. ص ص 1572 : 1600.
2. أبو مغمم، كرامي بدوي (2014): اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد الثامن والأربعون ، الجزء الثالث.
3. الأحول، أحمد بن سعيد (2016): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد 55، الرياض.
4. الزين، حنان بنت أسعد (2015): أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدورية التربوية المتخصصة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. الشاعر، حنان محمد (2014): أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والأربعون ج3، القاهرة.
6. الناشف، هدى محمود (1993) : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
7. حسن، هيثم عاطف (2017): التعليم المعكوس ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع

8. خليل، آمال حسين (2003) : الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية . الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية
9. زيتون، حسن حسين (2003) : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة .
10. عطية، رضوى عبدالرحمن (2021) : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر طرق تدريس الموسيقى لطلاب كلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 1، يناير 2021، ص ص 265 : 314
11. عطية، شاهدة عبدالفتاح (2022): استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس آلة الشيللو في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق العدد الحادى عشر ج3
12. Bergmann, j.,&Sams, A.(2012):Flip your Classroom , Reach Every Student in Every Class Every day , International Society for Technology in Education.
13. Gyorgy Sander: "On Piano Playing", shimmer Books A Division Of Macmillan Publishing Colling, New York, 1981.
14. Hajar Halili & Zamzami Zainuddin(2016): flipped classroom research and trends from different fields of study, International Review of Research in Open and Distributed Learning, volume 17,number3

الروابط

<https://youtu.be/qv4f1F5vlsU>
<https://youtu.be/CrDuzEJ8Uig>
<https://youtu.be/ePMBYKC4bfY>
https://youtu.be/xKnaGuI6j_Y
<https://youtu.be/qv4f1F5vlsU>
<https://youtu.be/6V6PKuzcAx4>
<https://youtu.be/axHG2BbJ-g0>
Béla Bartók - Mikrokosmos - Volume 1 (Audio + Piano Score) - YouTube
<https://youtu.be/26AHGp3w4tQ>
<https://youtu.be/Q0RMzSgpb6o>

ملخص البحث

الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس الأداء على

آلة البيانو في ظل جائحة كورونا

أ.م.د / خالد يحيى مندوه محمد *

أدت جائحة كورونا إلى فرض واقع مغاير لاستمرار أنشطة الحياة، والذي ألزم الجميع توخي الحذر في التعامل والحركة المباشرة لعدم التعرض إلى الإصابة الخطيرة ب كوفيد 19. مما أجبر جميع المؤسسات لاتخاذ البدائل المناسبة لمجابهة هذه الجائحة، مما دعا المؤسسات التعليمية إلى إنشاء المنصات التعليمية على الشبكة العنكبوتية للبحث عن طرق لتدريس المقررات من خلال بعض البرامج باستخدام الانترنت (Zoom – Teams)، وذلك لتنفيذ الإجراءات الاحترازية والتقليل من التواجد المستمر والزحام المرفوض في هذه الظروف، لحماية عناصر العملية التعليمية (الإنسان) من التعرض للخطر، مما دعا الباحث إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية للاستعانة بها في التغلب على طول الفترة التي يقضيها الطالب بعيدا عن الدروس العملية. وقد تحددت مشكلة البحث في تقليص عدد ساعات التدريس والتدريب للطلاب بالكلية في ظل جائحة كورونا، مما دعا الباحث لاستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب لما تتميز به هذه الاستراتيجيات من توافق مع الوضع الراهن. وهدف البحث إلى الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس البيانو في ظل جائحة كورونا، واتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وتمثلت عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية

وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في عرض إستراتيجية التعلم المقلوب، ثم عرض الإطار التطبيقي متمثلاً في نماذج من الجلسات التدريسية المتبع بها استراتيجيات التعلم المقلوب ، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع ، والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

* أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

Research Summary

The Benefit from the Flipped Learning Strategy in Teaching Performance on the Piano In Light of the Corona Pandemic

Dr. Khaled Yahya Mandouh Mohammad*

The Corona pandemic led to the imposition of a different reality for the continuation of life activities, which obliged everyone to be careful in dealing and direct movement in order not to be exposed to a serious infection with Covid 19. This forced all institutions to take appropriate alternatives to confront this pandemic, which called on educational institutions to establish educational platforms on the network. The website aims to search for ways to teach courses through some programs using the Internet (Teams - Zoom), in order to implement precautionary measures and reduce the constant presence and unacceptable crowding in these circumstances, to protect the elements of the educational process (human) from being exposed to danger, which prompted the researcher to search for a strategy Teaching to help overcome the length of time the student spends away from practical lessons. The problem of the research was determined in reducing the number of hours of teaching and training for the student in the college in light of the Corona pandemic, which called the researcher to use the Flipped Learning strategy due to the characteristics of this strategy in terms of compatibility with the current situation. This research followed the one-group experimental method. The sample of the study consisted of students of the second year

The research included the theoretical framework represented in the presentation of the Flipped Learning strategy, then the applied framework represented by models of the teaching sessions in which the Flipped Learning strategy was followed, then a presentation of the research results, then a presentation of the recommendations and references, and the summary in Arabic and English.

* Assistant Professor of Piano, Department of Musical Education - Faculty of Specific Education – Ain Shams University.